



جامعة قسنطينة 2 - عبد الحميد مهري  
معهد علم المكتبات والتوثيق  
قسم المكتبات ومراكز التوثيق



ينظم ملتقى وطني حضوري حول

# الأبعاد الأخلاقية والقانونية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في علوم المكتبات والتوثيق التحديات المطروحة والفرص المتاحة

الرئاسة الشرفية للملتقى

مدير الجامعة: السيد يوسف لخضر حمينة

مدير المعهد: أ.د. نذير غانم

رئيسة الملتقى: د. عتيقة لحواطي

رئيسة اللجنة العلمية: أ.د. سعاد بوعناقة

رئيسة اللجنة التنظيمية: د. سعاد بن شعيرة



يوم الخميس 11 جوان 2026

مجمع كلية التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال ومعهد علم المكتبات والتوثيق - المدرج 4



# إشكالية الملتقى

يشكل الابتكار والتكنولوجيا ركيزة أساسية لكل نهضة وتطور في مختلف المجالات، وقد شهدت السنوات الأخيرة قفزات هائلة في المجال التكنولوجي، كان من أبرزها الذكاء الاصطناعي، الذي لم يعد مجرد تصور مستقبلي أو ضرب من الخيال العلمي، بل أصبح واقعاً ملموساً يفرض نفسه بقوة في مختلف جوانب الحياة اليومية. إلا أن الاستخدام المتسارع وغير المقنن لهذه التقنيات يثير تساؤلات جوهرية حول أثرها على الإبداع والبحث والتطوير، حيث قد يؤدي الإفراط في الاعتماد عليها إلى تراجع القدرة البشرية على التفكير النقدي والابتكار، واستبدال الجهد الفكري بالتبعية المطلقة لهذه الأدوات. وقد استحوذت تقنيات الذكاء الاصطناعي على اهتمام قطاع المعلومات - بمختلف أبعاده البحثية والتأليفية والنشرية - كما هو الحال في العديد من المجالات الأخرى، حيث بات يُوظف في جمع البيانات، وتحليلها، وتوليد الأفكار، وغيرها من العمليات التي تساهم في تسريع وتيرة البحث العلمي وتعزيز كفاءته. غير أن هذه الإمكانيات الواعدة لا تخلو من تحديات أخلاقية وقانونية معقدة، أبرزها تحيز الخوارزميات، وحماية خصوصية البيانات، وضمان الشفافية والمصادقية، واحترام حقوق الملكية الفكرية. وهذه القضايا تفرض على الباحثين والمختصين ضرورة التوقف عندها بجديّة ووضع أطر واضحة للتعامل معها.

وفي ظل سباق عالمي محموم نحو الثورة الصناعية الرابعة، التي تقوم على دعائم الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة، والحوسبة السحابية، والروبوتات، وتكنولوجيا النانو، تستثمر القوى الكبرى في تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي متقدمة، كما شهدنا مطلع العام الجاري في المنافسة بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين عقب إطلاق الأخيرة لنموذج DeepSeek المنافس لـ ChatGPT.

فبينما يتقدّم البحث العلمي بسرعة فائقة في ما يرتبط بالجوانب التقنية للذكاء الاصطناعي، نجده مُتعثراً عندما يتعلّق الأمر بجوانبه الأخلاقية والقانونية والتي تشكل تحدياً كبيراً، وبدلاً من الوقوف في وجه تيار الذكاء الاصطناعي الجارف، ارتأت العديد من الدول والحكومات الشروع في تبني وتطوير سياسات وتشريعات ووضع خطط وقوانين تهدف إلى تحقيق التوازن بين الاستفادة من هذه التقنيات والحد من مخاطرها المحتملة، ولأن قطاع المكتبات المعلومات والتوثيق يتمتع بخصوصية متفردة تركز أساساً على مصداقية المعرفة ونزاهتها، فإنه من الضروري التعامل بحذر مع تقنيات الذكاء الاصطناعي لضمان عدم المساس بجوهر المعلومات وقيمتها المضافة في مسيرة الإبداع والابتكار.

إن تعزيز الشفافية والمساءلة في تطوير وتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي يُعدّ أمراً بالغ الأهمية. يجب أن تعمل الحكومات والمؤسسات البحثية والشركات التقنية معاً على وضع معايير واضحة تضمن أن تكون هذه التقنيات عادلة وغير تمييزية، وأن تحترم الخصوصية الفردية وتحمي البيانات الشخصية من الاستغلال أو الاختراق. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب الأمر تعاوناً دولياً لوضع إطار عالمي ينظم استخدام الذكاء الاصطناعي، بما يتوافق مع المبادئ الإنسانية العالمية ويحد من التباينات في التشريعات بين الدول.

ويمكن للمكتبات وللمؤسسات المعلومات والتوثيق أن تلعب دوراً محورياً في تعزيز الوعي المجتمعي بإمكانات الذكاء الاصطناعي وتحدياته، عبر مبادرات وبرامج تثقيفية تُمكن الأفراد من فهم آليات عمل هذه التقنيات وتأثيراتها على حياتهم. كما أن إدراج المهارات الرقمية والأخلاقيات التكنولوجية في المناهج التعليمية وبرامج المؤسسات التوثيقية أصبح ضرورة حتمية، لضمان إعداد أجيال قادرة على التعامل مع هذه التحولات بمسؤولية وإدراك، وهو ما لمسناه مؤخراً من خلال توصيات الوزارة الوصية بضرورة إدراج مادة الذكاء الاصطناعي ضمن استراتيجيات تحيين عروض التكوين على مستوى مختلف الجامعات.

هذا ويمكن القول أن الذكاء الاصطناعي يظل أداة قوية لدفع عجلة التقدم العلمي، ولكن نجاحه يعتمد على قدرتنا على تحقيق التوازن بين الاستفادة من إمكانياته الهائلة وضمان الالتزام بالمبادئ الأخلاقية والعلمية الراسخة، فقط من خلال هذا التوجه المتوازن يمكننا أن نضمن أن تسهم تقنيات الذكاء الاصطناعي في إثراء المعرفة البشرية وتعزيز الابتكار دون التضحية بقيم النزاهة والموثوقية التي تُعتبر أساساً للبحث العلمي.

# أهداف الملتقى

يسعى الملتقى لتحقيق الأهداف التالية:

- تحليل الإشكاليات الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث والتأليف والنشر العلمي من خلال تسليط الضوء على القضايا المرتبطة بتحيز الخوارزميات، وحقوق الملكية الفكرية، وخصوصية البيانات، وضمان النزاهة العلمية.
- توضيح دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز البحث العلمي والتأليف والنشر عبر استعراض أحدث التطبيقات والبرمجيات المستخدمة في المجال، وتقييم تأثيرها على جودة ومصداقية الإنتاج العلمي.
- مناقشة التحديات القانونية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث الأكاديمي والنشر العلمي، والتطرق إلى السياسات والتشريعات المنظمة لحماية حقوق الباحثين والمؤلفين.
- تحديد دور المؤسسات الأكاديمية والبحثية في وضع معايير أخلاقية وتقنين استخدام الذكاء الاصطناعي لضمان التوازن بين الابتكار التكنولوجي والحفاظ على أخلاقيات البحث العلمي.
- إبراز دور المؤسسات الوثائقية في تعزيز الوعي المجتمعي حول استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال اقتراح برامج تدريبية وسياسات توعوية تهدف إلى تمكين الباحثين والطلاب من استخدامه بشكل مسؤول.
- تعزيز التعاون بين مختلف الفاعلين في المجال العلمي والتقني، من جامعات ومراكز بحثية وهيئات تشريعية، ومؤسسات وثائقية لوضع رؤية موحدة حول الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في البحث والنشر العلمي.
- اقتراح حلول واستراتيجيات لضمان استخدام أخلاقي ومستدام للذكاء الاصطناعي في قطاع المعلومات، بما يسهم في تعزيز مصداقية البحث العلمي، وضمان الشفافية والعدالة في إنتاج ونشر المعرفة.
- استعراض التجارب المحلية في توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والنشر بهدف تحليل مدى نجاحها والتحديات التي تواجهها، واستكشاف إمكانيات تطوير سياسات وطنية أكثر تكيفاً مع التحولات التكنولوجية.
- تقديم نماذج من التجارب الدولية الرائدة في استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والتأليف والنشر، والاستفادة من أفضل الممارسات العالمية في صياغة توصيات عملية تناسب السياقات المحلية والإقليمية.

## مداور الملتقى

- المحور الأول: أخلاقيات مهن المكتبات والمعلومات والتوثيق والنشر العلمي في العصر الرقمي
- مفهوم الأخلاقيات المهنية والمصطلحات ذات العلاقة : الأخلاق المهنية، أخلاقيات المعلومات، ميثاق الأخلاقيات، أخلاقيات مجتمع المعلومات...
  - المبادئ الأخلاقية في البحث العلمي، الكتابة، والتأليف في العصر الرقمي.
  - الضوابط الأخلاقية للنشر العلمي في البيئة الرقمية ومتطلبات النزاهة العلمية.
  - الالتزامات الأخلاقية لأخصائي المكتبات والمعلومات في ظل التحولات الرقمية.
  - التحديات التي تواجه أخلاقيات البحث والنشر في ظل التطور التكنولوجي والرقمنة.

## المحور الثاني: استخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث والتأليف والنشر العلمي

- الذكاء الاصطناعي ودوره في الثورة الصناعية الرابعة وتأثيره على المشهد العلمي نشأة وتطور
- استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالات البحث العلمي والتأليف والنشر.
- خوارزميات الذكاء الاصطناعي ودورها في عمليات البحث والتحليل والتأليف والنشر.
- الذكاء الاصطناعي التوليدي وتأثيره على إنتاج المعرفة والمحتوى العلمي.
- تطبيقات وبرمجيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في البحث والتأليف والنشر العلمي (ChatGPT، DeepSeek، Bard، وغيرها)
- القيمة المضافة للذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة البحث العلمي وإنتاج المعرفة.
- تحديات دمج الذكاء الاصطناعي في عمليات البحث والنشر الأكاديمي.

## المحور الثالث: أخلاقيات وقوانين استخدام الذكاء الاصطناعي في علوم المكتبات والتوثيق: أبعاد البحث والتأليف والنشر العلمي

- الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني في المجال الأكاديمي:
- التحديات الأخلاقية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي:
  - تحيز الخوارزميات وتأثيره على دقة وموضوعية البحث العلمي.
  - إشكاليات خصوصية البيانات وحماية المعلومات الشخصية.
- الجوانب القانونية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في النشر العلمي:
  - قضايا حقوق الملكية الفكرية والانتحال العلمي.
  - النزاهة الأكاديمية في ظل الأتمتة والذكاء الاصطناعي التوليدي.
- الذكاء الاصطناعي والمسؤولية المجتمعية في البحث والتأليف والنشر العلمي.
- نماذج لممارسات أخلاقية وغير أخلاقية في استخدام الذكاء الاصطناعي في المجال العلمي.
- استراتيجيات مقترحة لضمان استخدام أخلاقي ومسؤول للذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.

## المحور الرابع: دور المكتبات والمؤسسات الأكاديمية في تقنين وترشيد استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث والتأليف والنشر العلمي

- المبادئ التوجيهية العالمية والمحلية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي.
- تطوير مواثيق أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي في الجامعات والمؤسسات البحثية.
- دور المؤسسات الأكاديمية في تعزيز النزاهة العلمية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
- أهمية التوعية والتحسيس حول مخاطر وفوائد الذكاء الاصطناعي في المجال البحثي
- برامج تدريبية وتأهيلية لتعزيز فهم الباحثين والطلاب لاستخدام الذكاء الاصطناعي بشكل مسؤول
- آليات المراقبة والتقييم لضمان الاستخدام الأخلاقي للذكاء الاصطناعي في المؤسسات العلمية
- التعاون بين الجامعات والمراكز البحثية لوضع معايير موحدة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في النشر العلمي
- أدوار ووظائف المكتبات في ترسيخ ثقافة أخلاقيات البحث العلمي في ظل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي

- أ. د. كمال بطوش - جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2
- أ. د. عبد المالك بن السبتي - جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2
- أ. د. صبرينة مقناني - جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2
- أ. د. نذير غانم - جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2
- أ. د. شهرزاد عبادة - جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2
- أ. د. كمال بوكرزازة - جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2
- أ. د. مراد كريم - جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2
- أ. د. سوهايم بادي - جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2
- أ. د. سليمة سعدي - جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2
- أ. د. هند علوي - جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2
- أ. د. نبيل عكنوش - جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي
- أ. د. جمال شعبان - جامعة العربي التبسي - تبسة
- أ. د. زهير حافظي - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة
- أ. د. فارس شاشة - جامعة فرحات عباس - سطيف
- أ. د. بلال بن جامع - جامعة سكيكدة.
- أ. د. سهيلة مهري - جامعة سكيكدة.
- أ. د. كمال مسعودي - جامعة محمد خيضر بسكرة.
- أ. د. تيتيلة سارة - جامعة محمد خيضر بسكرة.
- أ. د. حسان مداسي - جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية - قسنطينة.

## نوايا المشاركة

- تقبل المداخلات الفردية أو الثنائية فقط، باللغة العربية، الفرنسية أو الإنجليزية
- يجب أن تكون المداخلة أصيلة وغير منشورة أو مقدمة سابقاً في ملتقيات أو مجلات أخرى.
- أن لا تكون المداخلة مستلة من رسالة الدكتوراه.
- ضرورة إدراج أسماء المشرفين في المداخلات المقدمة من طرف طلبة الدكتوراه.
- أن تتسم الورقة البحثية بالجدية والعمق العلمي، مع الالتزام بالمعايير المنهجية المعتمدة أكاديمياً.
- الالتزام بملاء استمارة المشاركة وإرسالها إلى بريد الملتقى.
- يقدم ملخص في حدود 250 كلمة، يوضح إشكالية الدراسة، أهميتها، أهدافها، والنتائج المتوقعة.
- تخضع كل الملخصات والنصوص الكاملة لتحكيم علمي من طرف اللجنة العلمية للملتقى.
- يتحمل المشاركون تكاليف التنقل والإقامة، وتُوفر اللجنة المنظمة الدعوة الرسمية للمشاركين المقبولين.
- ضرورة التقيد بالآجال المحددة.

لتحميل استمارة المشاركة يرجى مسح رمز QR



## تواريخ مهمة

- آخر أجل لإرسال الملخصات والنصوص الكاملة: 17 ماي 2026
- الرد على الملخصات والنصوص الكاملة المقبولة: 05 جوان 2026
- تاريخ انعقاد الملتقى: 11 جوان 2026

ترسل الملخصات إلى البريد التالي:

[ethicsbiblio2026@gmail.com](mailto:ethicsbiblio2026@gmail.com)